نظرة عامة عن الإحتياجات الإنسانية 2018

اليمن

لمحة

جايلز كلارك / اوتشا

أكثر من عامين ونصف العام منذ تصعيد النزاع ولايزال الشعب اليمني هو من يتحمل العبء الأكبر للأعمال القتالية المستمرة والتدهور الاقتصادي الشديد. كما زاد استنزاف الناس لآليات التأقلم ونتيجة لذلك تظل الأزمة الإنسانية واسعة الانتشار في ظل وجود ما يقدر بنحو 22.2 مليون شخص في اليمن بحاجة إلى نوع من أنواع المساعدات الإنسانية أو الحماية منهم 11.3 مليون شخص في حاجة شديدة للمساعدات – أي ان الزيادة في أعداد المحتاجين بشدة للمساعدات بلغت مليون شخص منذ نوفمبر 2016م. وقد أدى تصعيد النزاع منذ مارس 2015م إلى تفاقم أزمة الحماية حيث يواجه الملايين من الاشخاص مخاطر على سلامتهم وحقوقهم الأساسية.

ديسمبر 2017

النص كامل متوفر في:
https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-2018-humanitarian-needs-overview:

عدد السكان في اليمن

29.3 مليون

إجمالي الأشخاص ذوي الإحتياج

22.2 مليون

إجمالي الأشخاص ذوي الإحتياج الشديد

11.3 مليون

أشخاص ذوي إحتياج بحسب المديرية

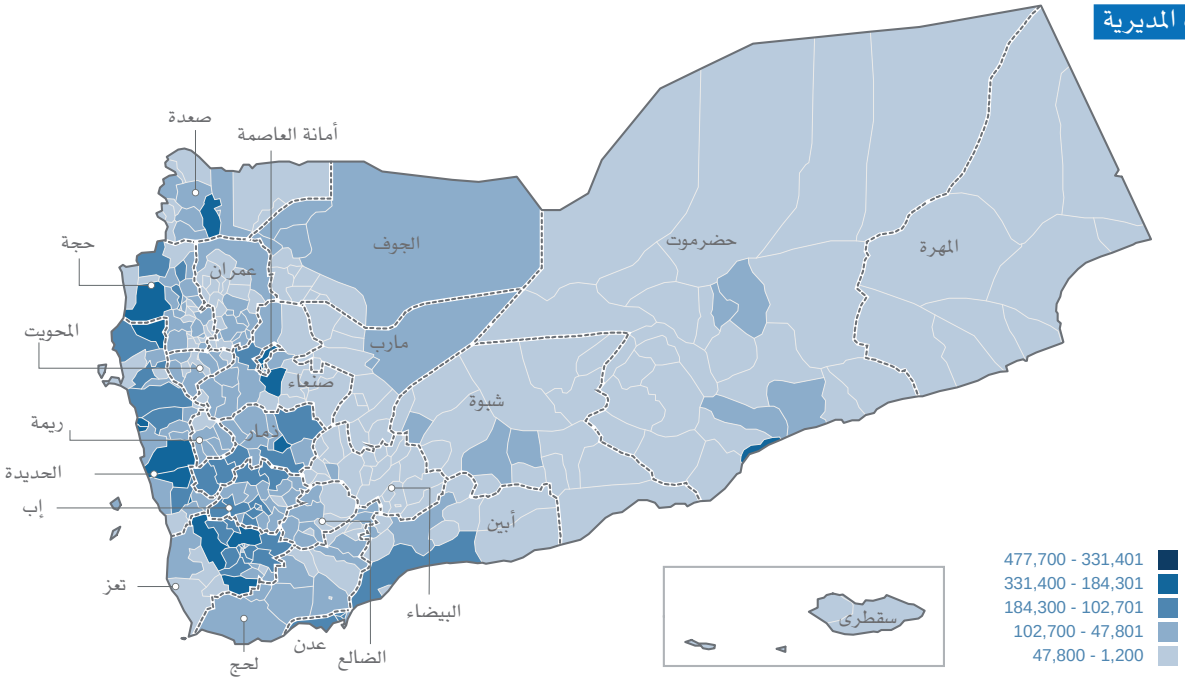

المواضيع الإنسانية الرئيسية

حماية المدنيين

أبلغت المرافق الصحية حتى 15 أكتوبر 2017م عن 8,757 حالة وفاة مرتبطة بالنزاع وأكثر من 50,610 جرحى، وأكثر من ثلاثة ملايين شخص أجبروا على ترك منازلهم. انتهكت جميع أطراف النزاع مرارا التزاماتها وفقا للقانون الدولي الإنساني واستهدفت البنية التحتية المدنية بما في ذلك المدارس والمرافق الصحية والأسواق. وقد ازدادت التقارير حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

الخدمات الأساسية والبنية التحتية

حدثت تقطع واختلالات كبيرة في توفير تكاليف التشغيل ودفع مرتبات القطاع العام منذ شهر أغسطس 2016م. ويؤدي النزاع والنزوح والتدهور الاقتصادي إلى ضغوط هائلة على الخدمات الأساسية كما يسرع في انهيار المؤسسات التي توفر هذه الخدمات. ونتيجة لذلك، أجبرت أطراف العمل الإنساني حالياً على سد بعض هذه الفجوات ما يدفع بزيادة الضغط عليها إلى ما هو أكبر من نطاق عملها.

الاحتياجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة

يحتاج ملايين من الاشخاص في اليمن إلى المساعدات الإنسانية لضمان حصولهم على ضروريات الحياة. فهناك ما يقدر بحوالي 17.8 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، و 16 مليون شخص يفتقرون إلى المياه الآمنة وخدمات الصرف الصحي، و 16.4 مليون شخص يفتقرون إلى الرعاية الصحية الكافية. اشتدت الاحتياجات وزادت في جميع أنحاء البلاد منذ يونيو 2017م، حيث يوجد 11.3 مليون شخص في حاجة شديدة للمساعدات الإنسانية.

فقدان سبل العيش والأثر على القطاع الخاص

انكمش الاقتصاد بشكل حاد منذ تصاعد النزاع، وأصبح وصول الواردات والحركة الداخلية للبضائع أكثر صعوبة وأكثر كلفة نتيجة للقيود الاقتصادية. وأصبح في هذه الحالة حتى اليمنيين الذين لم يتأثروا بشكل مباشر من النزاع في حاجة إلى المساعدات الإنسانية بسبب انعدام خيارات سبل العيش والتراجع الاقتصادي الحاد.

النسبة المئوية لعدد الأشخاص ذوي الإحتياج حسب المحافظة (حاد ومتوسط)

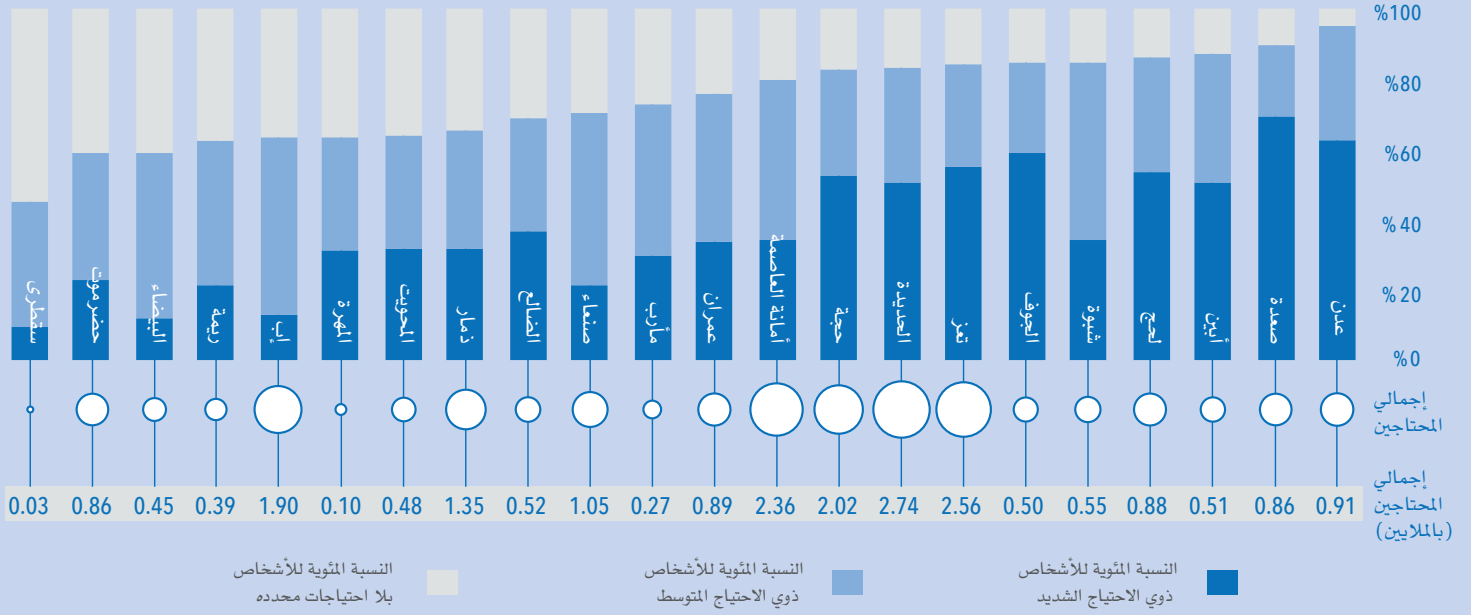

لمحة بحسب المجموعات القطاعية

الأمن الغذائي والزراعة

17.8 مليون شخص في اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي. من بين هؤلاء، حوالي 8.4 ملايين شخص يعانون من انعدام شديد في الأمن الغذائي وهم معرضون لخطر المجاعة وهو ما يمثل نسبة زيادة مقلقة تصل إلى 24 في المائة. وقد دمر النزاع سبل عيش السكان وتسبب في انخفاض القوة الشرائية، مما جعل من الصعب على العديد من اليمنيين الحصول على الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية.

الصحة

في ظل عمل 50 في المائة من المرافق الصحية بكامل طاقتها وانقطاع الرواتب عن العاملين الصحيين، يحتاج 16.4 مليون شخص في اليمن إلى المساعدات الانسانية لضمان الوصول الكافي إلى الرعاية الصحية، منهم حوالي 9.3 ملايين شخص في حاجة شديدة للمساعدات. الاحتياج الإنساني الأساسي هو الحصول على الحد الأدنى من الرعاية الصحية للأشخاص الذين تتعرض حياتهم للخطر بسبب المرض أو الإصابات. وقد أكد آخر تفشي للكوليرا أثر النظام الصحي الضعيف.

المياة والنظافة والصرف الصحي

يقدر أن حوالي 16 مليون يمني بحاجة إلى مساعدات إنسانية للوصول أو الحصول على المياه الآمنة والخدمات الأساسية للصرف الصحي والنظافة الشخصية، منهم 11.6 مليون شخص في حاجة شديدة لهذه المساعدات. وقد ساهم انهيار نظم المياه والصرف الصحي في المناطق الحضرية، وتدهور أوضاع المياه والصرف الصحي في المناطق الريفية، والافتقار إلى وسائل الحفاظ على النظافة الشخصية وشراء مياه الشرب الآمنة في تفشي وباء الكوليرا.

التغذية الصحية

يعاني نحو 1.8 مليون طفل و1.1 مليون امرأة حامل أو مرضعة من سوء التغذية الحاد منهم 400,000 طفل دون الخامسة من العمر يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم. وهناك ما يقدر بنحو 7.5 ملايين شخص في حاجة إلى المساعدات الغذائية وحوالي 2.9 مليون شخص سيحتاجون إلى علاج من سوء التغذية الحاد في عام 2017م.

المأوى والمستلزمات الضرورية

يقدر وجود حوالي 5.4 ملايين شخص بحاجة إلى الإيواء الطارئ أو الأدوات المنزلية الأساسية بما في ذلك النازحين والمجتمعات المستضيفة والعائدون الى أماكنهم الأصلية. يؤدي النزوح المستمر وكذلك العودة الأولية إلى بعض المناطق إلى وجود حوالي 2.6 مليون شخص ممن هم في حاجة شديدة للمساعدات.

الحماية

ومع تزايد النزاع، تعد اليمن واحدة من أكبر أزمات الحماية في العالم. حيث يحتاج حوالي 12.9 مليون شخص إلى مساعدة لحماية سلامتهم أو كرامتهم أو حقوقهم الأساسية ومن انتهاكات القانون الدولي الإنساني والانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد أثر النزوح والنزاع على الأسر الضعيفة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مما أدى إلى اللجوء الى آليات سلبية للتأقلم وتزايدت احتياجات الدعم النفسي والاجتماعي. هناك حوالي 4.9 ملايين شخص يعيشون في مناطق متضررة بشدة.

التعليم

بدأ العام الدراسي 2017/2018 بتأخير في العملية التعليمية في 13 محافظة من إجمالي المحافظات الـ 22. والسبب في ذلك يعود إلى طول فترة عدم دفع مرتبات المدرسين. المدارس في جميع أنحاء البلاد غير صالحة للاستخدام بسبب الاضرار التي لحقت بها نتيجة للنزاعات واستضافة النازحين أو تمركز الجماعات المسلحة فيها. ويقدر وجود حوالي 4.1 ملايين طفل في سن الدراسة يحتاجون إلى المساعدة لمواصلة تعليمهم.

سبل العيش وقدرات المجتمعات المحلية على التحمل والمرونة

يحتاج حوالي 8.4 ملايين شخص متضررين من النزاع إلى مساعدات في سبل كسب العيش لتعزيز اعتمادهم على الذات لتلبية الاحتياجات الأساسية والحد من الاعتماد على المساعدات الإغاثية. وتحتاج المجتمعات المحلية إلى دعم لتعزيز قدراتها على التحمل والمرونة، بما في ذلك إزالة الألغام الأرضية والمتفجرات الأخرى في 22 محافظة.

حوادث النزاع (أكتوبر 2016 - ديسمبر 2017)

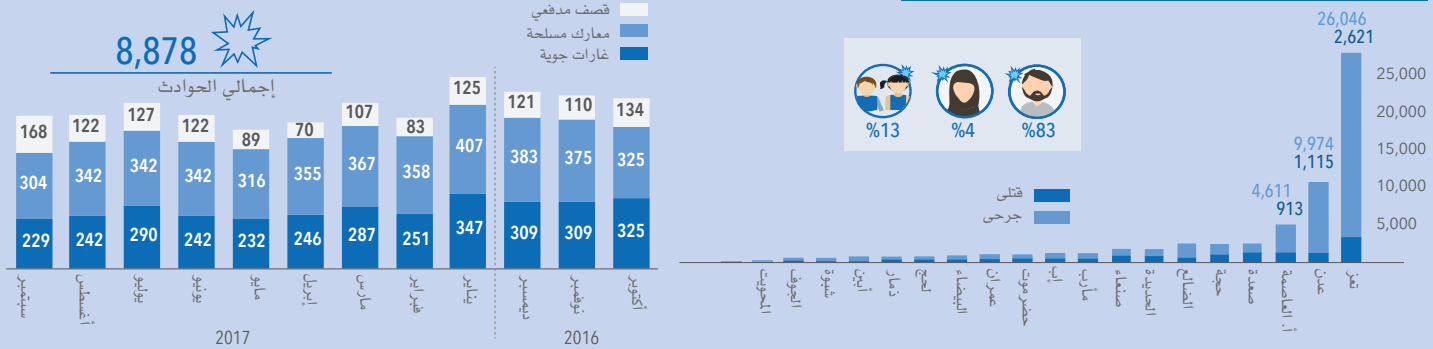

شدة الإحتياج حسب المديرية

تتركز الاحتياجات الشديدة في قطاعات متعددة في مناطق النزاع أو المناطق التي تضم أعدادا كبيرة من النازحين والعائدين. ويواجه العديد في هذه المناطق تحديات مزمنة من حيث الأمن الغذائي والتغذية والمياه والرعاية الصحية حتى من قبل الأزمة الحالية. وقد أدى هذا النزاع المستمر منذ أكثر من عامين ونصف إلى تفاقم هذا الوضع، الأمر الذي دفع بالملايين من الاشخاص المحتاجين إلى المزيد من الاحتياجات الإنسانية. توضح هذه الخريطة تقديرات شدة الاحتياجات حسب المعلومات المأخوذة من كل مجموعة قطاعية، استناداً إلى التقييمات ومشاورات الخبراء.

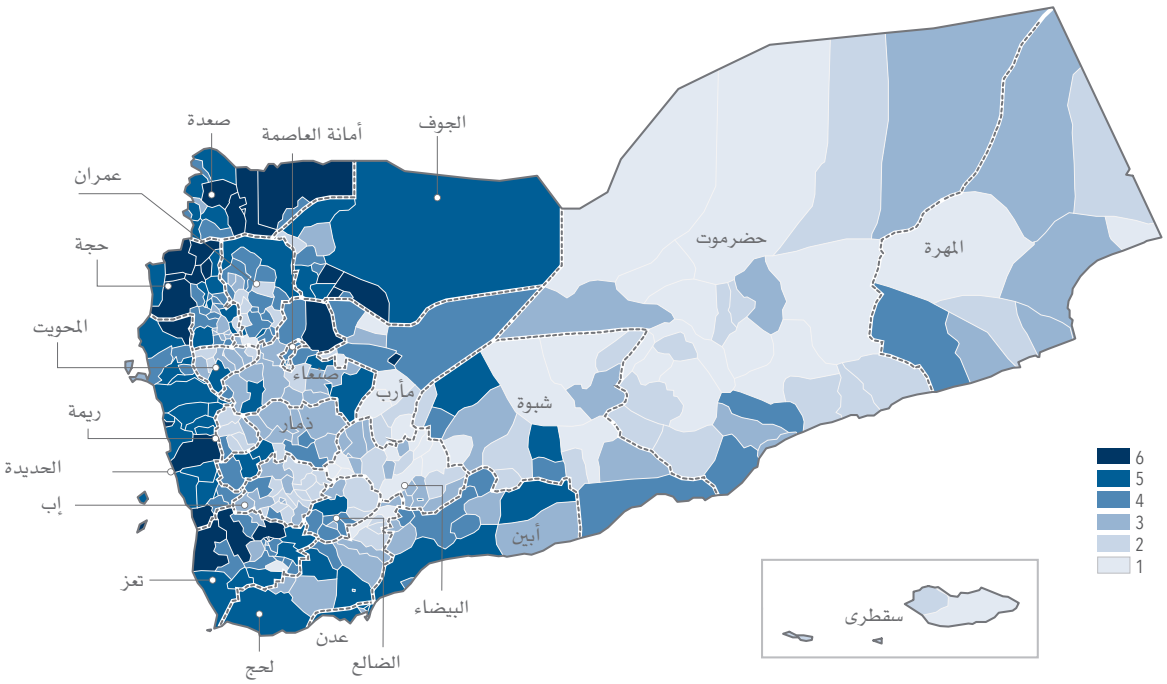

التعليم

13 محافظة

المحافظات التي بها دفع غير منتظم لرواتب المعلمين

(أكتوبر 2016 الى الى سبتمبر 2017)

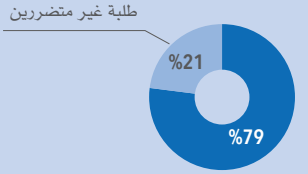

4.4 مليون طلبة متأثرين

حماية الأطفال

1,698

طفل متضرر من انتهاكات جسيمة لحقوق الطفل منذ أكتوبر 2017 في جميع أنحاء اليمن

الصحة

(بالنسبة المئوية من المرافق الصحية)

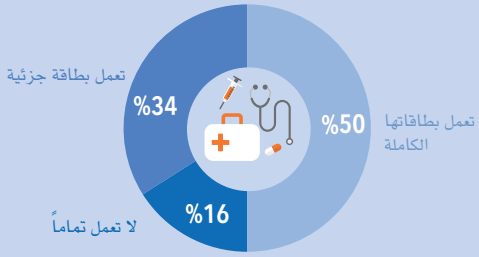

إجمالي المحتاجين بحسب القطاع

إجمالي المحتاجين (بالملايين)	فتيان	فتيات	رجال	نساء	
4	4	4.1	4.3		
3.9	3.95	3.99	4.16		
4.4	4.4	4.4	4.65		
3.12	3.21	3.19	3.34		
2.30	0	2.3	2.4		
0	0	1.84	2.3		
0.05	0.08	0.02	0.02		
1.3	1.4	1.3	1.4		

تم احتساب إجمالي الأشخاص ذوي الاحتياج الشديد استناداً إلى مقاربة شدة الاحتياجات الماسة بين القطاعات

سوء التغذية

2 من 5

من الأطفال بعمر 5 الى 69 شهر سيعانون من سوء التغذية الحاد بحلول عام 2018م

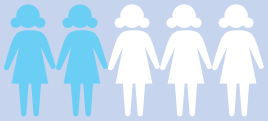

الوصول للمياة

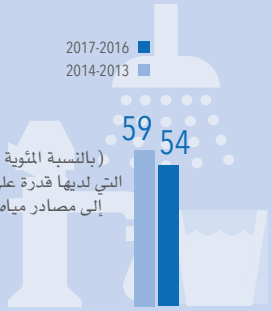

الناتج المحلي الإجمالي

-41.8 %

انخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 41,8% في الفترة ما بين 2015 و 2017م، أي ما يعادل خسارة قدرها 32.5 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 1,180 دولارا أمريكيا للفرد الواحد.

التضخم

20 %

تقديرات التضخم في 2017م

المصادر: مصدر الأمم المتّحدة (سبتمبر 2017م)؛ MRM (سبتمبر 2017م)؛ مجموعة المياه/ريتش (يوليو 2017م)؛ مجموعة الصحة (أكتوبر 2017م)؛ البنك الدولي (2017م)؛ مجموعة التغذية الصحية (أكتوبر 2017م)؛ مجموعة التعليم (سبتمبر 2017م).

النزوح

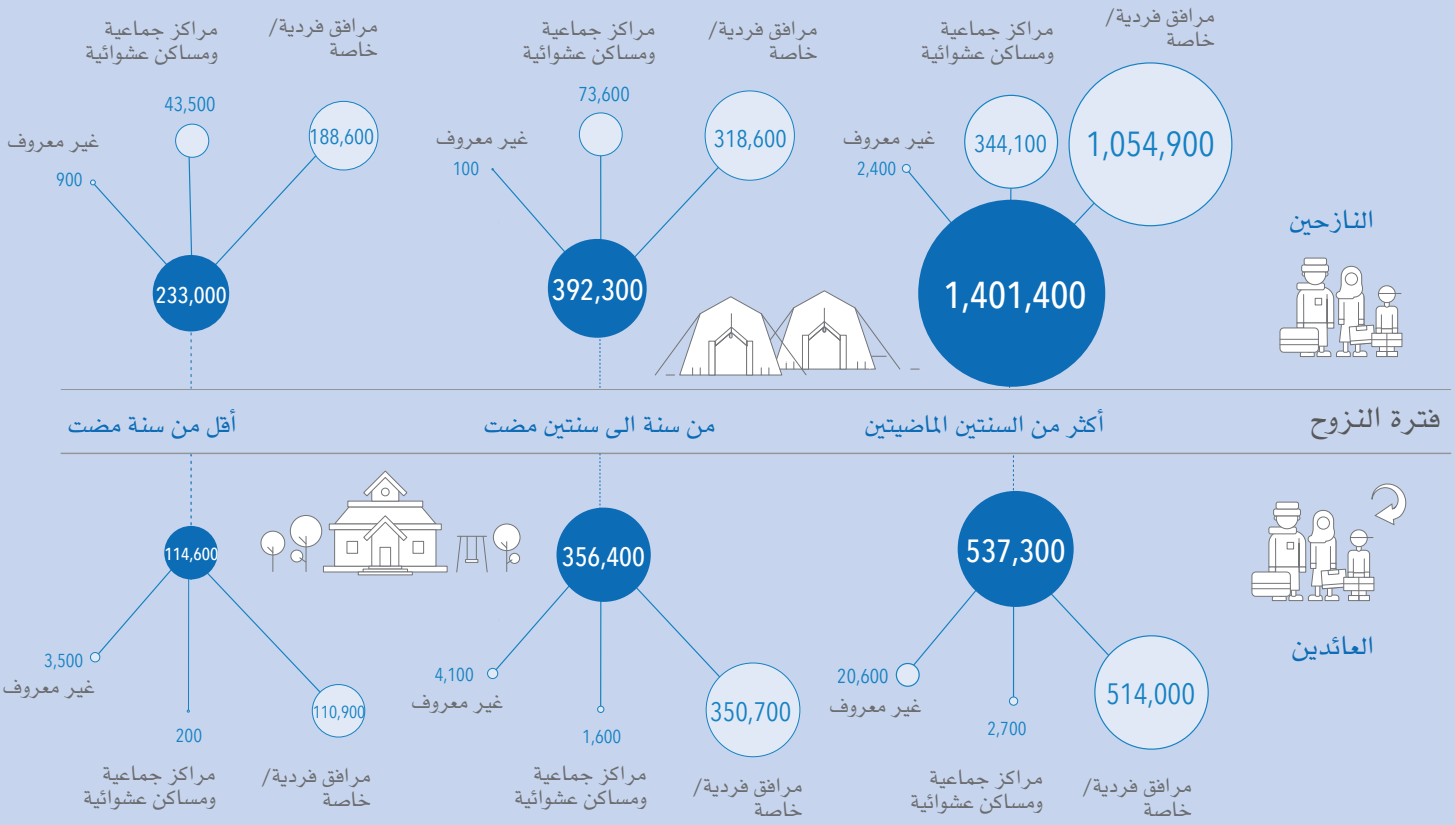

الحد من المجاعة

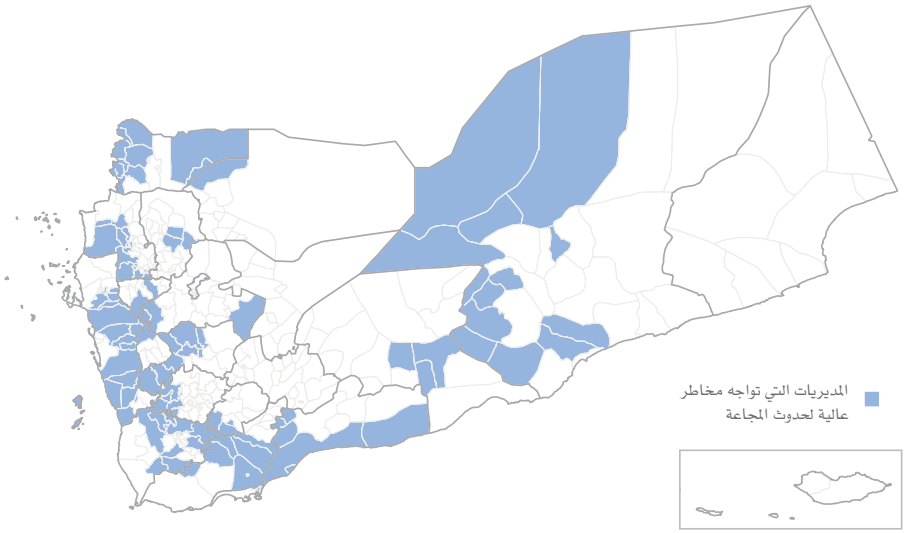

يقدر أن حوالي 107 مديرية (32 في المائة من اجمالي عدد المديريات) معرضة لمخاطر عالية لحدوث مجاعة. وتتعرض مجموعات كبيرة من السكان في هذه المديريات لخطر نقص شديد في الأغذية حيث تجاوزت معدلات سوء التغذية في حالات الطوارئ، واصبحت معرضة لخطر الموت المحتمل بسبب المجاعة أو بسبب سوء التغذية والأمراض. وهناك ما يقدر بحوالي 7.3 ملايين شخص في هذه المديريات الـ 107 بحاجة شديدة لتوفير المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح وسبل العيش، كما يحتاج 5.9 ملايين شخص إلى مساعدات في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية و حوالي 7.4 ملايين شخص يحتاجون إلى خدمات صحية و2.4 مليون طفل دون الخامسة من العمر يحتاجون إلى مساعدات غذائية.

الكوليرا

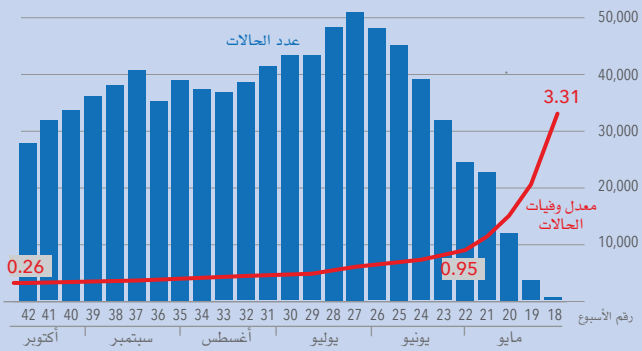

يواجه اليمن تفشي وباء الكوليرا بشكل غير مسبوق. وقد تم حتى 5 نوفمبر الإبلاغ عن أكثر من 900,000 حالة يشتبه إصابتها بالكوليرا و2,192 حالة وفاة مرتبطة بها منذ بدء الموجة الثانية من إصابات الإسهال المائي الحاد/الكوليرا المشتبهة التي انتشرت في البلد منذ أبريل 2017م. وقد أثر تفشي المرض على 21 محافظة من محافظات البلد البالغ عددها 22 محافظة وبلغ عدد المديريات التي ظهرت بها الحالات 305 من أصل 333 مديرية. وأعلنت حالة الطوارئ في 14 مايو، مما يشير إلى أن النظام الصحي غير قادر على احتواء هذه الكارثة الصحية والبيئية غير المسبوقة. وأبلغ عن أعلى الحالات التراكمية المشتبه فيها في محافظات الحديدة وأمانة العاصمة وحجة وعمران والتي تمثل 41 في المائة من جميع حالات الكوليرا المشتبه فيها. ويحتاج حوالي 11.3 مليون شخص في 168 مديرية إلى الجاهزية والاستعداد بعمل اجراءات وقائية لحالات الطوارئ وتجنب احتمال ظهوره وتفشيه في العام 2018م.

المصادر: التقرير السادس عشر للفريق المعني بالتحركات السكانية (سبتمبر 2017م)؛ مجموعات الأمن الغذائي والزراعة والتغذية الصحية والصحة والمياه (أكتوبر 2017م)؛ مجموعتي المياه ومنظمة الصحة العالمية (حتى 20 أكتوبر 2017م).